

المحكمة العليا الأميركية تلغي السماح للأميركيين المولودين في القدس بتسجيل إسرائيل مكاناً للولادة*

واشنطن، ٨ / ٦ / ٢٠١٥.

ألغت المحكمة العليا الأميركية يوم الاثنين قانوناً كان سيتيح للمواطنين الأميركيين المولودين في القدس بتسجيل إسرائيل في جوازات سفرهم بوصفها الدولة محل الميلاد، قائلة إن القانون ينتهك سلطة الرئيس في تحديد السياسة الخارجية.

ويمثل القرار الصادر بأغلبية ستة مقابل ثلاثة انتصاراً للرئيس باراك أوباما، ويأتي في وقت تتوتر فيه العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة أهم حليف لإسرائيل.

وكانت إدارة أوباما قالت إن القانون سيؤدي في حالة إقراره إلى حدوث "ضرر لا يمكن إصلاحه في قدرة أميركا على التأثير في عملية السلام في المنطقة".

وقال القاضي أنطوني كينيدي في نص مكتوب للمحكمة بشأن حكم مهم عن فصل السلطات داخل الحكومة الأميركية، إن الكونغرس الأميركي الذي سنّ القانون في ٢٠٠٢ له دور في السياسة الخارجية، لكن لا يمكنه اتخاذ قرارات بشأن الاعتراف بحكومات خارجية. وكتب كينيدي للمحكمة قائلاً إن هذا من "السلطات الحصرية" للرئيس.

وأصدر الكونغرس القانون في عهد الرئيس الجمهوري السابق جورج بوش الابن، لكن لم تطبقه الإدارة السابقة أو الحالية.

وتعتبر إسرائيل القدس عاصمة لها، إلا أن القليل من البلدان تعترف بهذا الامر. ومعظم تلك البلدان وبينها الولايات المتحدة لها سفارات في تل أبيب.

* المصدر: الموقع الإلكتروني لوكالة "رويترز"، في الرابط التالي:

<http://ara.reuters.com/article/topNews/idARAKBN0001M120150608?sp=true>

وأضاف كنيدي، وهو محافظ وغالباً ما يطرح الصوت الحاسم في القضايا التي تحظى بتصويت متقارب بين الآراء المؤيدة أو المعارضة: "لا يمكن للكونغرس أن يأمر الرئيس بأن يناقض قراراً أقرّ في السابق فيما يتعلق بإصدار جوازات السفر."